@ 460 @ التقصير فيما به الحاجة وإني رأيت النهم لا مروءة له ورأيت الجوع داء فخذ من الطعام ما يذهب عنك النهم وتداوي به الداء .

قيل إن شبيبا أتى سليمان بن علي الأمير في حاجة فقال له سليمان قد حلقت أني لا أقضي هذه الحاجة فقال أيها الأمير إن كنت لم تحلف بيمين قط فحنثت فيها فما أحب أن أكون أول من أحنثك وإن كنت ترى غيرها خيرا منها فكفر فقال أستخير ا ثم قضاها .

وكان يقول من سمع كلمة يكرهها فسكت انقطع عنه ما يكره فإن أجاب سمع أكثر مما يكره .

290 $ القاضي شريح $.

أبو أمية شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش ابن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بتشديد التاء المثناة من فوقها وكسرها الكندي وثور بن مرتع هو كندة وفي نسبه اختلاف كثير وهذه الطريق أصحها كان من كبار التابعين وأدرك الجاهلية واستقضاه عمر بن الخطاب رضي ا عنه على الكوفة فأقام قاضيا خمسا وسبعين سنة لم يتعطل فيها إلا ثلاث سنين امتنع فيها من القضاء في فتنة ابن الزبير واستعفى الحجاج بن يوسف من القضاء فأعفاه ولم يقض بين اثنين حتى مات